علم للتسبيح وبرة علم للبر وفجار علم للفجرة ويسار علم للميسرة يقال برة برة وفجار
به فجار وهو معلق على الجنس الخامسة استعملوا لعطا مصدرا بمعنى الاعطا
والثواب مصدرا بمعنى الاثابة قال الشاعر • وبعد عطائك المائة الرتاعا •
وقال نعالى ثوابا من عند الله وذلك مسموع لا يقاس عليه السادسة منع الاخفش
والمبرد وابن السراج والاكثرون عمل الفعل في مصدر ثبت مؤكد ومبين وذهب السيرافي
وابن طاهر الى انه يجوز ان ينصبهما وان ينصب ثلثة اذا اختلفت معانيها نحو ضربت
ضربا سنه يدا ضربتين وعلى الاول الثاني بدل ومن المسموع في ذلك قوله وطيتنا
وطيا على حنق • وطي المقيد ثابت القدم • ومما دخع فيه البدلية لان الثاني
غير الاول فيخرج على اضمار فعل ص سبيله بحذف عامله لقرينة ويجب في مواضع
منها ما كان بدلا من فعل وتعذر بمعنى ما لا فعل له كقول الامام ان لبيك فعل وانه
لا يثنى منه الدعا ونا لبيك ما كان له فعل وجاء دعع لبعضها ونبح اضافتها
ومنا اصيف نصب ويحا افرد واصيف ويح وويس وويب ويختار الرفع في ويح مفردا
عكس تب وقيل يجب في عطف ويح على تب وعكسه خلف وعلى الجواز بنصب ويح وتب على
حاله ويقال وبله وويل له وويل طويل وبالنصب فيهما وعول وعولة ولا يفرد
عنه ومضافا للتبيين بحلك بعد سقيا ولا حصر في الحرف الرفع ونحو سماع في •
الاسم ش يجوز حذف عامل المصدر لقرينة لفظية كقولك حيثا لمن قال اي سير
سرت او معنوية نحو حيا مبرورا لمن رايته يتاهب لسفر وحجا مبرورا لمن قدم من حج
وسقيا مشكورا لمن سعي في مثوبة ويجب الحذف في مواضع منها حيث كان المصدر
بدلا من اللفظ بالفعل سوا كان فعله مستعملا كسقيا ورعيا او مهملا اي
موضوع في لسان العرب كذا بمعنى تبا واقه وبهي وبخ الاذن ودفقة وبهي ويح الاطفال م
فيقدر للثلاثة فعل من معناها وجعل ابن عصفور من ذلك بهرا بمعنى غلبة ومنه
ثم قالوا تحبها قلت بهرا اي غلبني حبها غلبة • وقال ابو حيان حكى ابن الاعرابي
وغيره انه يقال للقوم اذا دعي عليهم بهرهم الله فيكون منصوبا بفعل مضمر لا مهمل •
واختلف هل يقتصر على ما سمع من هذه الالفاظ في الدعا للانسان او عليه كسقيا
ورعيا وجدعا وعقرا وبعدا وسحقا وتعسا ونكسا وبوسا وخيبة وتبا وويحا
فلمها فسيبويه على الاول والاخفش على الثاني قال ابو حيان والمبرد يبني
ان يفصل فيقال ما كان له فعل من لفظه يقاس وما لا فلا وقد جا بعضها في الشعر والمبرد م
مرفوعا قال اقام واقوى ذات يوم وخيبة • لاول من يلقى وشر ميسر • فالجود
خبر له ولا يستعمل هذه المصادر مضافة الا في قبيح من الكلام واذا اضيف
فالنصب فقط ومما جا مضافا فانعدك وسحقك • وانشد الكسائي اذا ما المهاذ
بالعقاب الا دونا • فبعدا للمهاذ من حضن ومنعب • ومما استعمل مفردا ومضافا
قولهم للمصاب المرحوم ويح فلان وويحة وويح له والمتحسر منه ويل له وويله
وويب عيرك وويسك وويسه قال الجزولي وهو استضعاف واستحقار وقال

ابن طاهر ويح كلمة تقال في رحمة وويس كلمة تقال في معنى رافة وهي تصغير الى
المعقول ومتى اضفتها لزمت النصب ولا يجوز فيها الرفع لانه مبتدا لا خبر له فان
افردت جاز الرفع والنصب تقول ويح له وويحا له وويل له وويلا له ولا يقوى النصب
في هذا القوة في غيره لان هذا مصدر لا فعل له وانما يقوى النصب في المصدر الذي له
فعل نحو حمدا وشكرا فالرفع في نحو ويح وويل قوي والغالب على ويح الرفع وعلى تب
النصب اذا افرد نحو تبا له وقال ابن ابي الربيع تبا التزم نصبه وويح لك التزم
رفعه وتب وويل لك وجنان ولو قسنا لساويناهما لكنهما يتعدى السماع فان عطف ويح
على تب نصبته ولا يجوز رفعه لانه لا خبر له وان عطفت تب على ويح فالحاله قبل
العطف ويكون حلمنا تا دعلية على اسمية لتساويهما في المعنى ويقال تبا له وويح
له فلا يكون في ويح الا الرفع لحاله قبل العطف انتهى ومنع المازني عطف ويح على
تب وعكسه قال لان ويح رحمة له وتب بمعنى خسران له فيكون يتصوران يدعوا له وعليه
في حين واحد واجيب بان ويح حينئذ اخرج مخرج الدعاء وليس معناه الدعا وتبا
ادعا دعا له على حد قاتله الله ما اشعره ويقال للمصاب المغضوب عليه ويله
وويل له وويلا له وويل طويل له وويلا طويلا فيجب النصب في الاضافة ويجوز
هو والرفع في الافراد ويقال عوله وعولك ولا يفرد انا يستعمل تابعا لويل •
ومضافا للتبيين كقولك في سقيا لك واما الموقف بال فالرفع فيه احسن من •
النصب لانه صار معرفة فقوي فيه للابتداء نحو الويل له والخيبة له لكن ادخال
ال لم يبطل ذاتي فيهما وانما هو سماع نص عليه سيبويه فلا يقال السقي لك والرعي
وقال الفرا والجرمي يقيسا سمعوه هاه ابو حيان ص ومنه المثناة كلبيك وسعديك
تابعه وحنانيك ودواليك وهذاذيك وحجازيك وحذاريك وحواليك ولا
متصرف ويلزم الاضافة وامانتها لظاهر قال ابن مالك شاذة كما زعم خالفه
ابو حيان فان افردت تصرفت وزعم يونس لبا مفرد اقلبت الفه وسبقتا الكسر
وقيل للتشفع وزعم السهيلي في حنانيك والكاف في ما نحو حرف خفض وطلب فاعل
وقال الاعلم حرف خطاب وسمع لب كامس ش من الواجب حذف عامله لكونه بدلا
من فعله قولهم في اجابة الداعي لبيك وسعديك اي اجابة بعد اجابة واسعاد
بعد اسعاد اي كلما دعوتني وامرتني اجبتك وساعدتك ولا يستعمل سعديك •
وحده بل تابعا للبيك كقوله بعد ذلك ويجوز ان يستعمل لبيك وحده ومنه
قولهم حنانيك اي تحننا بعد تحنن ودرنطق بفعله قال • تحنن علي هداك المليك
فان لكل مقام مقالا • ودواليك من المداولة قال • اذا شق برد شق بالبرد
مثله • دواليك حتى كلنا غير لابس • اي مداولة ودواليك كان الرجال في
الجاهلية اذا ارادوا ان يتعدوا مع امراته شق كل واحد منهما ثوب الاخر يتوكد الود
وهذاذيك • قال ضربا هذاذيك وطعنا وخضا اي هذا بعد هذا وحجازيك
اي حجازيك اي منع وحذاريك اي حذرا اي ليكن منك حذر بعد حذر ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1